

أدب المفتى والمستفتى

تحيه و تتواله و فرقه أخرى تسبه وتلعنه و فرقه متوسطة في ذلك لا تتواله ولا تلعنه و تسلك به سبيل سائر ملوك الإسلام و خلفائهم غير الراشدين في ذلك و شبهه وهذه الفرقه هي الصيبة و مذهبها اللائق بمن يعرف سير الماضين و يعلم قواعد الشريعة الظاهرة جعلنا إهـ من خيار أهلها آمين .

62 - مسألة المبتدع والفاشق والغصب والغل بين لنا هذا المجموع .
أجاب بهـ كل مبتدع فاسق وليس كل فاسق مبتدع والمراد أن المبتدع الذي لا تخرجه بدعته عن الإسلام وهذا لأن البدعة فساد في العقيدة في أصل من أصول الدين والفسق قد يكون فسادا في العمل مع سلامه العقيدة .

والغصب مفارق للغل وما يفترقان فيه أن الغصب قد يكون يؤمر به كالغصب على العاصي إهـ تعالى من أجله والغل لا يؤمر به وأيضا فالغل فساد في القلب يتعلق بالعين مثل الحقد والحسد والبغض وإن لم يكن من ذلك الغير سبب عامل به صاحب الغل إثارة به عليه وأما الغصب فمن شرطه أن يكون عليه جنائية يعدها غصب جنائية موجبة لغضبه وإهـ أعلم